@ 555 @ بغير مد على وجه الخبر ! 2 2 ! يعني صنع صنعتموه فيما بينكم وبين موسى في المدينة ! 2 2 ! يعني إنكم أردتم أن تخرجوا الناس من مصر بسحركم .

ثم قال لهم ! 2 2 ! يعني تعلمون ماذا أفعل بكم ! 2 2 ! يعني اليد اليمنى والرجل اليسرى ! 2 2 ! على شاطئ نهر مصر ! 2 2 ! يعني لا نبالي من فعلك وعقوبتك فإن مرجعنا إلى ا تعالى يوم القيامة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وما تعيب علينا وما تنكر منا ! 2 2 ! با يعني إلا إيماننا با ويقال وما نقتمتك علينا ولم يكن منا ذنب ! 2 2 ! يعني لما ظهر عندنا أنه حق .

ثم سألوا ا تعالى الصبر على ما يصيبهم لكي لا يرجعوا عن دينهم فقالوا ! 2 2 ! يعني أنزل علينا ! 2 2 ! عند القطع والصلب ومعناه ارزقنا الصبر وثبت قلوبنا حتى لا نرجع كفار ! 2 2 ! على دين موسى وروي عن عبيد ا بن عمير أنه قال كانت السحرة أول النهار كفارا سحرة وآخر النهار شهداء بررة وقال بعض الحكماء إن سحرة فرعون كانوا كفروا خمسين سنة فغفر لهم بإقرار واحد وبسجدة واحدة فالذي أقر وسجد خمسين سنة فكيف لا يرجو رحمته ومغفرته .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أن السحرة قد آمنوا به فلو تركهما يؤمن بهما جميع أهل مصر فيفسدوا في الأرض يعني موسى وقومه ويغيروا عليك دينك في أرض مصر ! 2 2 ! وذلك أن فرعون جعل لقومه أصناما يعبدونها وكان يقول لهم هؤلاء أربابكم الصغار وأنا ربكم الأعلى فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يدعك ويدع أصنامك التي أمرت بعبادتها وروي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! يعني عبادتك وتعبدك قال ابن عباس كان فرعون يعبد ولا يعبد ويقال معنى قوله ! 2 2 ! يعني يغلبوا عليكم ويقتلوا أبناءكم ويستحيوا نساءكم كما فعلتم بهم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! غافر 26 فقال فرعون ! 2 2 ! لأنهم قد كانوا تركوا قتل الأبناء فأمرهم بأن يرجعوا إلى فعل ذلك قرأ ابن كثير ونافع ! 2 2 ! بجزم القاف والتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد على معنى التكثير والمبالغة في القتل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مسلطون فشكت بنو إسرائيل إلى موسى